

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَوْلُهُ : رَأَيْتُ عَلَيَّ الْحَسَنَ مَلَأَةً وَالْمُلَاءَةَ : رِبْطَةٌ وَالْجَمْعُ
مُلَاءٌ قَالَ زُهَيْرٌ : ... فَذِرْوَةٌ فَالْجَنَابُ كَأَنَّ خُنْصَ النَّ ...
الطَّائِوِيَّاتِ بِهَا مُلَاءٌ
فَذِرْوَةٌ وَالْجَنَابُ : مَوْضِعَانِ وَخُنْصُ السَّعَاجِ : يَقَرُّ قَصَصِيرَاتُ الْأَنْفِ .
وَالطَّائِوِيَّاتُ : الْمُضَمَّرَّةُ شَبَّاهُنَّ بِالْمُلَاءِ لِبَيَاضِهَا .
قَوْلُهُ : وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَي عَلَى دِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ كَمَا قَالَ : بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) أَي الطَّرِيقَ الَّذِي
أَوْضَحَهُ . طَرِيقُ مَلِيْلٍ سُلَيْكَ حَتَّى صَارَ مُعَلِّمًا .
وَقَوْلُهُ : جَعَلَ عُثْمَانُ فِي وَلَدِهَا الْمِلَّةَ : وَهُوَ أَنْ يَفْتَكَّهَهُمْ
أَبُوهُمْ مِنْ مَوَالِي أَمِهِمْ . فَكَانَ عُثْمَرُ وَأَبُو مَيْسَرٍ وَسَعِيدُ وَالْحَسَنُ يَقُولُونَ :
يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْسًا . وَقَالَ عُثْمَانُ : يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ
رَأْسَيْنِ وَقَلَّلَ الشَّعْبِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ وَمَكَدُولُ وَابْنُ شَيْبَرْمَةَ وَمَالِكُ : يُعْطَى
قِيَمَتُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ : يَفْتَكَّهَهُمْ بَسْتٌ فَرائصَ . وَقَالَ أَبُو
الزَّيْنَادِ يَفْتَكُّ الْجَارِيَةَ بَغْرَّةٍ وَالْغُلَامَ بَغْرَرَتَيْنِ .
وَالْمَالِي وَاحِدَتُهُمَا مِثْلَةٌ . وَهِيَ خَيْرُ قَةٍ تُشِيرُ بِهَا النَّاسُ .
قَوْلُهُ : بِمِلَّةٍ مَوْلٍ مَصَّ هُوَ الْمِيلُ الذِّي يُكْتَحَلُ بِهِ .